

## ايران ترفض الاتهامات السعودية "غير المسؤولة والاستفزازية" بشأن ضلوعها في اطلاق الصاروخ البالستي

من قبل الحوثيين على الرياض وتؤكد انها تواجه نتائج "حروبها العدوانية" طهران - (أ ف ب) - قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اليوم الاثنين إن السعودية تحمل إيران المسؤولية عن عواقب "حروبها العدوانية" وذلك بعدما اتهم نظيره السعودي عادل الجبير طهران بتهديد الأمن الإقليمي.

وأضاف ظريف على حسابه على تويتر "تخوض السعودية الحروب العدوانية وتمارس التنمر الإقليمي والسلوك الذي يزعزع الاستقرار والاستفزازات الخطيرة في المنطقة. إنها تحمل إيران العواقب". كما رفضت ايران الاثنين "الاتهامات غير المسؤولة والاستفزازية" التي اطلقتها السعودية ضدها، بعدما تحدث التحالف العسكري الذي تقوده الرياض في اليمن عن ضلوع طهران في اطلاق الصاروخ البالستي على العاصمة السعودية الذي تبني الحوثيون مسؤوليته.

ورفض الناطق باسم الخارجية الايرانية بهرام قاسمي في بيان اتهامات التحالف الذي تقوده السعودية واصفا اياها بانها "محفة وغير مسؤولة ومخربة واستفزازية".

وكان التحالف العسكري الذي تقوده الرياض في اليمن اعلن في بيان الاحد انه قرر أن يعلق بشكل مؤقت كل المنافذ اليمنية الجوية والبحرية والبرية، وذلك غداة اطلاق المتمردين الحوثيين لصاروخ بالستي جرى اعتراضه فوق الرياض.

وجاء في بيان التحالف الذي نشرته وكالة الانباء الرسمية السعودية "واس" انه "ثبت ضلوع النظام الإيراني في إنتاج هذه الصواريخ وتهريبها إلى الميليشيات الحوثية في اليمن، بهدف الاعتداء على المملكة وشعبها ومسالحها الحيوية".

وقد تبني المتمردون الحوثيون قبل ساعات من ذلك، اطلاق صاروخ بالستي يبلغ مداه نحو 750 كيلومترا واستهدف مطار الرياض. وهي المرة الاولى التي يصل فيها صاروخ اطلق من اليمن الى هذه المسافة القريبة من العاصمة السعودية.

وفي طهران تحدث قاسمي عن "جرائم الحرب والاعتداءات السعودية بحق الشعب اليمني على مدى عدة سنوات" معتبرا ان اطلاق الصاروخ هو "رد مستقل ويعود سببه الى الاعتداءات السعودية وليس الى اجراءات او تحريك من اي دولة اخرى".

ودعا المتحدث الايراني الرياض الى "الابتعاد عن الاسقاطات والاتهامات الجوفاء والعمل على وقف الهجمات ضد الشعب اليمني البريء والاعزل في اسرع وقت وتمهيد الطريق للحوار بين اليمنيين بهدف احلال السلام في هذا البلد".

من جهته قال قائد الحرس الثوري الايراني اللواء محمد علي جعفري انه "اساسا لا امكانية لنقل الصواريخ الى اليمن" كما نقلت عنه الصحافة الايرانية.

واضاف ان "هذه الصواريخ التي تطلق هي متعلقة باليمن نفسه حيث قاموا هم انفسهم بتطويرها وزيادة مداها للتأثر لدماء شهداء اليمن".

وبحسب وكالة الانباء الايرانية شبه الرسمية "ايسنا" فان لجنة مراقبة الاعلام التابعة للسلطة وجهت انذارا الى صحيفة "كيهان الايرانية المحافظة لانها عنونت الاثنين "اطلاق صاروخ انصار الله (الحوثيون) ضد الرياض والهدف المقبل سيكون دبي".

واعتبرت اللجنة ان هذا العنوان "يخالف المصلحة والامن القومي" الايرانيين كما افادت ايسنا. وقطعت الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في كانون الثاني/يناير 2016 بعد تخريب سفارتها في العاصمة الايرانية من قبل متظاهرين كانوا يحتجون على اعدام رجل دين شيعي بارز في السعودية.